

تأثير إدارة السياحة الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

(دراسة حالة شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية)

The impact of Green Tourism Management in achieving Sustainable Tourism development (A case study of Tourism companies' category A in the Arab Republic of Egypt)

سوزان السيد عبد السلام كتات1

suzan_kitat38@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة تأثير إدارة السياحة الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية) و إعتد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال البحث النظري المتمثل في المراجع العلمية العربية و الأجنبية و البحث الميداني المتمثل في تحديد مجتمع البحث وهي شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية من خلال توزيع عدد 300 استمارة استبيان على عينة من خبراء السياحة والسفر في جمهورية مصر العربية وكانت أهم نتائج البحث أن إدارة السياحة الخضراء تؤثر تأثيراً إيجابياً على التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية) ، وترجع أهمية هذا البحث حيث أن تحديد مدى تأثير إدارة السياحة الخضراء على التنمية السياحية المستدامة يمنح شركات السياحة والسفر الأدوات اللازمة

1. مدرس المعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية - إيجوث

للتواصل الفعال مع السوق بشكل مستمر ، مما ينعكس بدوره على نجاح الشركة اقتصادياً و اجتماعياً و بيئياً .

الكلمات الدالة:

إدارة السياحة الخضراء ، التنمية السياحية المستدامة ، شركات السياحة
فئة أ.

Abstract:

The research aims to study the impact of green tourism management in achieving sustainable tourism development, a case study of tourism companies' category A in the Arab Republic of Egypt. Category A tourism in the Arab Republic of Egypt By distributing 300 questionnaires to a sample of tourism and travel experts in the Arab Republic of Egypt, the most important results of the research were that the management of green tourism has a positive impact on sustainable tourism development, and the importance of this research is due to determining the extent of the impact of green tourism management on sustainable tourism development. Travel and tourism companies have the necessary tools to communicate effectively with the market on an on going basis, and it gives managers and decision makers a mechanism to ensure organizational commitment, which in turn is reflected in the company's success economically, socially and environmentally.

Keywords:

Green Tourism Management, Sustainable Tourism development, Tourism companies category A.

مقدمة

اعلن كل من Azam and Sarker (2015) أن الاهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث تشجيع الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية في إطار الإعفاءات الضريبية على واردات السياحة، ستوفر فرصاً مهمة لمساهمة الدول في إنشاء مشاريع البنى التحتية، خاصة في ظل مفهوم الاستدامة، ويواجه القطاع السياحي تحديات كبيرة ومتعددة ومنها، اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، ومن أهم التحديات وأخطرها، التحديات البيئية، لما للسياحة من تأثيرات مباشرة على البيئة، كما صرح Batta (2019) أنه لا بد من ظهور اتجاهات جديدة في التنمية السياحية، لعل من أهمها إتجاه التنمية السياحية المستدامة التي تحافظ على البيئة، وأضاف كل Dodds and Joppe (2011) حيث أن هذا الاتجاه يدعم أساليب الإنتاج التي تعتمد على خفض التلوث والاضرار البيئية إلى أدنى مستوياته ويتفرع منه اتجاهات عديدة ومنها اتجاه السياحة الخضراء الذي يعد جزء من التنمية السياحية المستدامة، ويركز على أن مفهوم السياحة الخضراء صديقة للبيئة بمعنى أنها لا تخلق مخلفات وأضرار بيئية تؤثر على المجتمع السائحين القادمين إلى منطقة المقصد السياحي.

أشار كل من Erdogan and Tosun (2017) أن مصطلح السياحة الخضراء يعني استخدام الطاقة النظيفة، وتقليل الانبعاثات الكربونية، ويخفض من الهدر في الموارد الاقتصادية، ويسهم في استثمار الموارد البشرية، كذلك بدوره يزيد من الدخل السياحي ويرفع من القيمة المضافة التي تسهم بها

السياحة في الاقتصاد، كما يسهم في زيادة حصيلة البلدان السياحية من النقد الاجنبي المتحصل عليه من انفاقات السائحين، الأمر الذي ينعكس ايجابياً على ميزان المدفوعات.

وقد تناولت عدد من الدراسات السابقة موضوع إدارة السياحة الخضراء وتأثيرها على التنمية السياحية المستدامة من ضمن هذه الدراسات :

1- Azam, Mehdi and Tapan Sarker. (2015). Green Tourism in the Context of Climate Change towards Sustainable Economic Development in the South Asian Region. Journal of Environmental Management and Tourism. Vol 2 (3), pp.6-15

وقد تناول هذا البحث السياحة الخضراء في سياق تغير المناخ نحو التنمية الاقتصادية المستدامة في منطقة جنوب آسيا.

2- Joppe, M., and Dodds, R. (2018). Urban Green Tourism: Applying ecotourism principles to the city. Toronto: Travel Tourism Research Association

كان هدف هذا البحث دراسة السياحة الحضرية الخضراء و تطبيق مبادئ السياحة البيئية على مدينة تورنتو.

3- Font, X. and Tribe, J. (2012). Promoting Green Tourism: the Future of Environmental Awards International Journal of Tourism Research, (3), pp. 9-21.

كان هدف هذا البحث تشجيع السياحة الخضراء والمستقبل البيئي .

ونجد أن أغلب الدراسات السابقة من دراسات اجنبية و القليل منها دراسات عربية مثل دراسة محمد ، وفاء (2015) "المردود الإقتصادي للسياحة الخضراء فى تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى دراسة حالة منطقة البحر الاحمر " تناول هذا البحث مفهوم السياحة الخضراء والاثار الاقتصادية لها بالتطبيق على منطقة البحر الاحمر .

هدف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى دراسة تأثير إدارة السياحة الخضراء فى تحقيق التنمية السياحية المستدامة فى شركات السياحة فئة (أ) وتحديد إذا ما اثمرت جهود الادارة فى ارساء إدارة السياحة الخضراء فسوف تعود على مستوى التنمية السياحية فى شركات السياحة فئة (أ) إيجابياً، وسوف يثرى هذا البحث المراجع باللغة العربية خاصة فى ظل ندرة المراجع فى إدارة السياحة الخضراء وتأثيرها على التنمية السياحية المستدامة فى شركات السياحة فئة (أ) ويمكن تلخيص أهم أهداف البحث كالتالى :

- 1-وضع اساس نظري يمكن الارتكاز عليه عليه عند إجراء دراسات لاحقة قد تسهم فى تقليص الندرة النسبية للدراسات فى هذا المجال.
- 2- صياغة بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها .
- 3-معرفة أهم الممارسات التي تستند عليها إدارة السياحة الخضراء. .
- 4- بيان مدى إمكانية مساهمة السياحة الخضراء مسار للتنمية السياحية المستدامة فى جمهورية مصر العربية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في أنها تساعد القائمين في شركات السياحة فئة (أ) في جمهورية مصر العربية في التعرف على تأثير إدارة السياحة الخضراء على التنمية السياحية المستدامة ، كذلك فإن أهمية البحث تكمن في أنه يمس الحياه البشرية بشكل مباشر من خلال تعلقه بالبيئة، والذي بدوره يؤثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية السياحية المستدامة.

فرض البحث: يتناول البحث فرضاً واحداً أساسياً و هو ان إدارة السياحة الخضراء تؤثر تأثيراً إيجابياً في تحقيق التنمية السياحية المستدامة(دراسة حالة شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية).

الإطار النظري

تعريف السياحة الخضراء

أوضح كل من Joppe and Dodds (2018) أنه مع تزايد الرغبة في حماية الكوكب من التلوث البيئي، والحرص على تفعيل سياسات المسؤولة البيئية أو الاجتماعية على أرض الواقع، بدأت خلال الفترة الأخيرة ظهور بعض المصطلحات المهمة بالبيئة والسياحة معاً، منها مصطلح "السياحة الخضراء" أو الفندق الأخضر، أو المنتجع الأخضر، وهي مصطلحات تستخدم غالباً كمحاولة لتصنيف فندق على أنه فندق مستدام صديق للبيئة ، كمحاولة لجذب السائحين.

كما أضاف Hashimoto (2013) أن هذا المصطلح ظهر لأول مرة في بداية الثمانينات، وأنه كان مرتبطاً بتنظيم رحلات لزيارة المناطق الطبيعية، والسعى لتقليل الآثار البيئية، كما أعلن West (2015) أن مفهوم السياحة الخضراء تطور مع مرور الوقت ليتم استخدامه بمعاني مختلفة، حيث يستخدم بالتبادل مع مفاهيم أخرى مثل السياحة البيئية، والسياحة الطبيعية، وكذلك السياحة الريفية.

وأشار Sasidharan (2018) بأن بعض الشركات بدأت اعتماد هذا المصطلح بشكل أوسع، ليصبح أشمل ومرتبطة بأي نشاط سياحي يعمل بطريقة صديقة للبيئة، وقد عرفت منظمة السياحة العالمية مصطلح "السياحة الخضراء" بأنه يشمل كافة الأنشطة السياحية، المرتبطة بالبيئة واستداماتها في سياقاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية.

و أوضح Knight (2016) أنه وفقاً لتقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فإنه تعتبر السياحة الخضراء مكون رئيسي مرتبط بالتوجه نحو الاقتصاد المستدام، الذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان و تحقيق العدالة الاجتماعية، بالإضافة لإرتباطة بتقليل المخاطر البيئية والندرة البيئية بشكل كبير.

وأضاف Tzschentke (2018) أنه تستخدم بعض المنظمات الخاصة والعامّة التي تعمل في مجال السياحة مفهوم "السياحة الخضراء" لتنشيط أعمالها مع استخدام بعض المفاهيم البديلة منها السياحة البيئية والسياحة المستدامة.

تعرف السياحة الخضراء على أنها تعنى السفر المسئول إلى المناطق الطبيعية، والسعى للحفاظ على البيئة وتحسين الرفاهية ، و تشمل السياحة الخضراء بعض المبادئ الأساسية للسياحة البيئية، التقليل إلى أدنى حد ممكن من التأثير، وحماية التنوع البيولوجي، وكذلك بناء الوعي البيئي واحترام الثقافة المحلية في هذه المناطق (Sasidharan 2018) .

ارتبط مفهوم آخر ارتباطاً وثيقاً بمفهوم السياحة الخضراء وهو مفهوم الفندق الاخضر ، وهو ما يعنى الإشارة إلى أن هذا الفندق أو هذه المنشأة السياحية هي منشأة صديقة للبيئة، وهي المنشآت التي تحمل مفهوم العلامة الخضراء، هذا يعنى أنها تتخذ التدابير اللازمة للحفاظ على الموارد الطبيعية، بالإضافة لحماية النباتات والحياة البرية، والمساهمة في رفاهية المجتمع المحلي (Middleton 2011).

تعريف التنمية السياحية المستدامة

تعريف التنمية السياحية : عرف NCC (2012) التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السائحين ، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة مثل: ايجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة ، وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالانماط المختلفة للعرض والطلب السياحيين، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، وتأثيرات السياحة المختلفة.

تعريف التنمية السياحية المستدامة: عرف NCC (2012) التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة بأنها تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في إطار

التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.

كما اعلن West (2015) بتعريف الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية سنة 1993 التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية، كما تعرف على أنها التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السائحين والمجتمعات الحالية وضمان استفادة الاجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الايكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية.

تعريف شركات السياحة فئة (أ) :

تنقسم شركات السياحة العاملة في مصر سواء شركات السياحة الداخلية ، أو شركات السياحة الخارجية: إلى ثلاث فئات أو أنواع (أ - ب - ج)، جمال الدين (2015).

الشركات السياحية ذات الفئة (أ) : مجال أعمالها في تنظيم رحلات سياحية جماعية أو فردية داخل مصر أو خارجها وفقاً لبرامج معينة و تنفيذ ما يتصل بها من نقل و إقامة و ما يلحق بها من خدمات جمال الدين (2015).

أما الشركات السياحية ذات الفئة (ب) : مجال أعمالها في بيع أو صرف تذاكر السفر و تيسير نقل الامتعة و حجز الاماكن على وسائل النقل المختلفة،

و كذلك الوكالة عن شركات الطيران و الملاحة و شركات النقل الأخرى ،جمال الدين (2015).

أما الشركات السياحية ذات الفئة (ج) : مجال اعمالها فى تشغيل وسائل النقل من برية و بحرية و جوية و نيلية لنقل السائحين ، جمال الدين (2015).

الشركات السياحية ذات الفئة (أ) وهى مؤسسات مرخصة يشمل مجالات اعمالها اقامة الرحلات السياحية الجماعية أو فردية داخل مصر أو خارجها وفقا لانواع السياحة المختلفة و ما يتعلق بها من نقل و إقامة و من خدمات، حسن(2019).

تأثير إدارة السياحة الخضراء فى التنمية السياحية المستدامة:

أشار Sasidharan (2018) مفهوم السياحة المستدامة، بمحاورها الثلاثة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كعنصر أساسى فى برنامج الإصلاح الهيكلى لتطوير القطاع، وتعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل وخلق فرص مدرة للدخل، فضلاً عن المساهمة فى تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لجميع أفراد المجتمع.

كما أضاف Hashimoto (2013) أن نظريات وفلسفات إدارة السياحة الخضراء تظل على هيئة مسلمات إذا لم تتوفر لها مقومات أساسية عند تنفيذ مخططات التنمية السياحية، وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه تطبيق السياحة الخضراء إلا أنه لا يوجد خلاف على أهمية تبني مبادئ الاستدامة لإدارة وحماية الموارد الطبيعية.

أوضح كل من Joppe and Dodds (2018) أنه من الضروري لنجاح إدارة السياحة الخضراء في المستقبل تكييف الاجهزة والمنظمات القائمة على النشاط السياحي مع التغيير للأسلوب الذي يحقق الاستدامة للنشاط السياحي بمختلف أنواعه.

و أضاف Knight (2016) أن أفضل مفهوم لممارسة الإدارة البيئية بمثابة الأسلوب الأمثل لتطبيق ممارسات ومبادئ السياحة الخضراء للإستجابة للتغيير وما يتطلبه من إعادة هيكلة للعمليات المختلفة، كما أنه يعتبر الإطار الشامل الذي يقدم المعايير البيئية المختلفة التي من خلالها يتم تحقيق الجودة البيئية والإرتقاء بمستوى التخطيط والتنمية في المناطق السياحية، من خلال:

أ- الإستخدام الرشيد للموارد الطبيعية مثل الأرض، التربة ، الطاقة والمياه وغيرها.

ب-العمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة ، الصلبة والسائلة والغازية.

ج- الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الايكولوجي.

د- الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها .

- ه- المشاركة المحلية لكافة طوائف المجتمع في عمليات التنمية مع العمل على تكامل الثقافات المحلية.
- و- استخدام العمالة والمنتجات المحلية .
- ز- التقليل من المواد الكيماوية الملوثة للتربة.
- ح- وضع سياسة تراعي الشروط البيئية في كافة مراحل التنمية السياحية.
- ط- الأخذ بعين الاعتبار شكاوي السائحين (Knight (2016 .

منهجية البحث :

يستهدف البحث دراسة تأثير إدارة السياحة الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

(دراسة حالة شركات السياحة فئة أ في جمهورية مصر العربية) وذلك من خلال سبع مراحل كالتالي :

1. المرحلة الأولى النموذج المقترح من خلال المنهج المستخدم في البحث ومحدداتها المكانية والزمنية .
2. المرحلة الثانية تصميم استمارة الاستقصاء من خلال تصميم أداة البحث.
3. المرحلة الثالثة إختبار الصلاحية والموثوقية لمحاو راستمارة الاستقصاء يتطرق هذا الجزء من البحث إلي فحص مصداقية أداة البحث ومدى ثباتها والاعتماد عليها.

4. المرحلة الرابعة تحديد عينة البحث من خلال عينة البحث

الاستطلاعية، ومجتمع البحث، وعينة البحث.

5. المرحلة الخامسة جمع البيانات، أي الأدوات التي استخدمتها الباحثة

لتجميع البيانات المطلوبة

6. المرحلة السادسة الأساليب الإحصائية المستخدمة.

7. المرحلة السابعة تحليل البيانات وإختبار الفروض، الفقى واخرون

(2018).

عينة البحث :

تشمل عينة البحث شركة السياحة فئة (أ) لأن لديها إدارة قوية للسياحة الخضراء وتطبيق فعال لها وتم توزيع عدد 350 استمارة بشكل إلكتروني علي عينة عشوائية من العاملين في شركات السياحة فئة (أ) وتم استرداد 320 استمارة، منهم 300 استمارة صالحة للتحليل، و 20 استمارة فقط غير صالحة للتحليل، و إعتد البحث علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع البحث وصفاً شاملاً ودقيقاً من خلال جمع البيانات وتحليلها حول تأثير إدارة السياحة الخضراء على التنمية السياحية المستدامة في شركات السياحة فئة (أ) نظراً لكونها تطبق إدارة السياحة الخضراء للوصول إلي نتائج قابلة للتعميم ويمكن الإستفادة منها، وقد جرى البحث في الفترة من يناير 2023 إلى ابريل 2023.

المقاييس : الأساليب الإحصائية المستخدمة في مرحلة لتحليل بيانات البحث واختبار الفروض، وقد قامت الباحثة باستخدام برنامج (The .SPSS V.24)

Statistical Package for Social Sciences) وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار معامل الثبات والاعتمادية (ألفا كرونباخ): وتم إستخدامه لقياس مدي ثبات أداة البحث (استمارة الاستقصاء).
 2. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: وذلك لوصف خصائص العينة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة البحث، (الفقى واخرون، 2018)
 3. قد تم الإعتماد علي قيمة المتوسط الحسابي لمستويات الموافقة وعدم الموافقة لمحاور البحث لمقياس ليكرت ما يلي:
 - غير موافق إطلاقاً (1 : 1.79).
 - غير موافق (1.80 : 2.59).
 - محايد (2.60 : 3.39).
 - موافق (3.40 : 4.19).
 - موافق تماماً (4.20 : 5).
- إختبار الانحدار المتعدد: لأثر إدارة السياحة الخضراء علي التنمية السياحية المستدامة في شركة السياحة فئة (أ) الفقى واخرون (2018).

النتائج تم حساب معامل الثبات والاتساق الداخلي لجميع محاور البحث، وذلك عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لأسئلة كل محور من محاور استمارة الإستقصاء لقياس ما أعدت لأجله، ويوضح جدول رقم (1) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور البحث.

جدول رقم (1) قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المتغيرات
6	0,943	محور عوامل إدارة السياحة الخضراء
3	0,897	محور عوامل التنمية السياحية المستدامة
9	0,958	إجمالي الاستمارة

يتضح من جدول رقم (1) أن معامل الثبات لمتغير إدارة السياحة الخضراء بلغ 0,943، كما بلغ معامل الثبات لمتغير التنمية السياحية المستدامة 0,897، وحيث أن جميع محاور البحث أعلي من 0.7، فإن ذلك يدل علي ثبات محاور الاستقصاء المستخدم في البحث بدرجة عالية، مما يدل علي صلاحية الاستقصاء المستخدم في البحث وإعطاء نتائج صادقة بدرجة كبيرة بحيث يمكن الإعتماد عليه لقياس ما أعدت لأجله.

التحليل الوصفي لمتغيرات البحث :

توصيف أبعاد المحور الأول إدارة السياحة الخضراء ويتكون الجزء الأول (إدارة السياحة الخضراء) من 6 عبارات مقسمين إلى ستة عناصر (الإستخدام

الرشيذ للموارد الطبيعية مثل الأرض، التربة ، الطاقة والمياه وغيرها/العمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة ، الصلبة والسائلة والغازية/الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الايكولوجي/الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها /إستخدام العمالة والمنتجات المحلية /القيادة (الخضراء) يمكن من خلالهم التعرف على إدارة السياحة الخضراء ،بينما نجد توصيف أبعاد المحور الثاني(التنمية السياحية المستدامة) ويتكون الجزء الثاني(محور التنمية السياحية المستدامة) من 3 عبارات مقسمين إلى ثلاثة عناصر (الجانب البيئي للتنمية السياحية المستدامة/الجانب الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة/الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة) يمكن من خلالهم التعرف على عوامل التنمية السياحية المستدامة ، ويوضح جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك من خلال تحليل عبارات عوامل محوري إدارة السياحة الخضراء و التنمية السياحية المستدامة في الاستقصاء.

جدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعوامل محوري البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أولاً: إدارة السياحة الخضراء:
1.152	3.40 3.41	يساهم الإستخدام الرشيد للموارد الطبيعية على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء .
1.153	3.41	يساهم العمل على خفض نسب التلوث بأشكاله المختلفة ، الصلبة والسائلة والغازية على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء .
1.095	3.44	يساهم الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال حماية النباتات والحيوانات والنظام الايكولوجي على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء.
1.131	3.43	يساهم الإبقاء على التراث الثقافي بأشكاله المختلفة من عادات وتقاليد وتراث معماري وغيرها على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء.
1.133	3.50	يساهم إستخدام العمالة والمنتجات المحلية على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء .
1.152	3.45	تساهم القيادة الخضراء على دعم ممارسات إدارة السياحة الخضراء .
ثانياً: التنمية السياحية المستدامة :		
1.213	3.43	يساهم الجانب البيئي للتنمية السياحية المستدامة على دعم ممارسات التنمية السياحية المستدامة.
1.136	3.48	يساهم الجانب الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة على دعم ممارسات التنمية السياحية المستدامة.
1.124	3.36	الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة على دعم ممارسات التنمية السياحية المستدامة.

1- يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بالنسبة لمحور إدارة السياحة الخضراء: أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من الإستخدام الرشيد للموارد الطبيعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.40) ، يساهم العمل على خفض نسب التلوث به حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.41) ، ونجد الإبقاء على التراث الثقافي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.43) ، بينما إستخدام العمالة والمنتجات المحلية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.50) ، ونجد الحفاظ على التنوع البيولوجي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) ، وأخيراً القيادة الخضراء حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45) وكلها متوسطات حسابية تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (3.40) إلى (4.19) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث، مما يوضح أن أفراد البحث لديهم موافقة مرتفعة علي هذا البعد بشكل عام.

2- يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بالنسبة لمحور التنمية السياحية المستدامة : أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من الجانب الاجتماعي للتنمية السياحية المستدامة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.48) ، ونجد الجانب البيئي للتنمية السياحية المستدامة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.43) وأخيراً الجانب الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة بلغ المتوسط الحسابي (3.36) ، وكلها متوسطات حسابية تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (3.40) إلى (4.19) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث، مما يوضح أن أفراد البحث لديهم موافقة مرتفعة علي هذا البعد بشكل عام.

جدول (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحوري البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.066	3.49	عوامل التنمية السياحية المستدامة
1.115	3.46	ممارسات إدارة السياحة الخضراء

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن:

المتوسط الحسابي العام لمحور عوامل عوامل التنمية السياحية المستدامة هو 3.49 بانحراف معياري 1.066 والمتوسط الحسابي العام لمحور ممارسات إدارة السياحة الخضراء هو 3.46 بانحراف معياري 1.115، وكلها متوسطات حسابية تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث، مما يوضح أن أفراد البحث لديهم موافقة مرتفعة علي هذا البعد بشكل عام.

نتائج معاملات الارتباط والانحدار لمتغيرات البحث.

1- نتائج معاملات الارتباط بين عوامل التنمية السياحية المستدامة و ممارسات إدارة السياحة الخضراء.

جدول (4) الارتباط بين عوامل التنمية السياحية المستدامة و ممارسات إدارة

السياحة الخضراء

ممارسات إدارة السياحة الخضراء		
0.799	معامل الارتباط	عوامل التنمية السياحية المستدامة
0,000	قيمة المعنوية	

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية بين عوامل التنمية السياحية المستدامة وممارسات إدارة السياحة الخضراء قيمتها 0.799 حيث قيمة المعنوية = 0,000 وهي اقل من ($\alpha=0.05$)

ثانياً. نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات البحث.

جدول رقم (5): انحدار تأثير إدارة السياحة الخضراء على التنمية السياحية

المستدامة:

عوامل التنمية السياحية المستدامة						
قيمة المعنوية	قيمة اختبار ف	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	قيمة المعنوية	معامل الانحدار	
0,000	529,564	0,638	0,639	0,000	0,544	الثابت
				0,000	0,836	ممارسات إدارة السياحة الخضراء

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) أن: هناك تأثير معنوي ايجابي لممارسات إدارة السياحة الخضراء علي عوامل التنمية السياحية المستدامة حيث قيمة المعنوية اقل من ($\alpha=0.05$) ، وقيمة التأثير هي بمقدار 0.836 أي أن عند زيادة ممارسات إدارة السياحة الخضراء بوحدة واحدة تزداد عوامل عوامل التنمية السياحية المستدامة بمقدار 0.836

$$\hat{y} = 0,544 + 0,836x$$

معادلة الانحدار:

إن تم إثبات العلاقة الارتباطية بين محور ممارسات ادارة السياحة الخضراء وبين عوامل التنمية السياحية المستدامة وهو فرض البحث الأساسي .

المناقشة :

نتائج تأثير إدارة السياحة الخضراء على التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة شركات السياحة فئة (أ)).

تؤثر إدارة السياحة الخضراء علي التنمية السياحية المستدامة تأثيراً إيجابياً (دراسة حالة شركات السياحة فئة (أ))، وقد توصل البحث إجمالاً إلي أن هناك علاقة ارتباط قوية بين إدارة السياحة الخضراء و التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة شركات السياحة فئة (أ) ، فهناك تأثير معنوي إيجابي لممارسات إدارة السياحة الخضراء علي عوامل التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة شركات السياحة فئة (أ) ، حيث قيمة المعنوية اقل من $(\alpha=0.05)$ ، وقيمة التأثير هي 0.836 ، وهذا يعنى أنه كلما كانت هناك ممارسات لإدارة السياحة الخضراء ساهم ذلك فى التنمية السياحية المستدامة ،وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين إدارة السياحة الخضراء و التنمية السياحية المستدامة.

التوصيات : يمكن التوصل لعدد من التوصيات و المقترحات التالية :

أ- حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات.

ب- تلبية الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستويات المعيشية.

ج- تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الاجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية والدخول.

د- خلق فرص جديدة للاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الاقتصاد.

هـ- زيادة الدخل القومي من خلال فرض الضرائب على مختلف الأنشطة السياحية.

و- تحسين البنية التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.

ز- الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيهية و إتاحتها للسائحين والسكان المحليين على حد سواء.

ح- الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السائحين والعاملين والمجتمعات المحلية.

ط-مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية السياحية وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.

ي-التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمقاصد السياحية

ك-إيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة.

ل-الاستخدام الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأراضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة.

قائمة المراجع :

اولاً : المراجع العربية :

1-الفقى وآخرون (2018)، التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام-SPSS
WINمكتبة نور القاهرة 2018.

2-سامى جمال الدين (2015) ،أحكام التشريعات السياحية والفندقية، منشأة
دار المعارف الإسكندرية.

3-حسن ، سوزان(2019) ،التشريعات السياحية والفندقية ، منشأة المعارف ،
القاهرة.

4- محمد ، وفاء(2015) ، المرود الاقتصادى للسياحة الخضراء فى تحقيق
التنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى دراسة حالة منطقة البحر الأحمر.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

Azam, Mehdi and Tapan Sarker. (2015). Green Tourism in the
Context of Climate Change towards Sustainable Economic
Development in the South Asian Region. Journal of
Environmental Management and Tourism. Vol 2 (3), pp.6-15

Batta, R.N. (2019). Green tourism certification manual. Tokyo:
Asian Productivity Organization (APO)Retrieved April 27, 2020.

Dodds, R. and Joppe, M. (2011). Promoting urban green tourism:
The development of the other map of Toronto. Journal of
Vacation Marketing, 7(3), pp. 261-267.

Erdogan, N. and Tosun, C. (2017). Environmental performance of tourism accommodations in the protected areas: Case of Goreme Historical National Park. *International Journal of Hospitality Management*. (28), pp. 406–414.

Joppe, M., and Dodds, R. (2018). *Urban Green Tourism: Applying ecotourism principles to the city*. Toronto: Travel Tourism Research Association.

Font, X. and Tribe, J. (2012). Promoting Green Tourism: the Future of Environmental Awards *International Journal of Tourism Research*, (3), pp. 9-21.

Graci, S. and Dodds, R. (2014). Why Go Green? The Business Case for Environmental Commitment in the Canadian Hotel industry, *Anatolia: An International Journal of Tourism and Hospitality Research*, 19(2), pp. 251-270.

Hashimoto, A. (2013). Comparative evolutionary trends in environmental policy: Reflections on tourism development. *International Journal of Tourism Research*, 1, pp. 195–216.

Knight, J. (2016). Competing hospitalities in Japanese rural tourism. *Annals of Tourism Research* (23) 1 ,(pp. 165-180.

Middleton, (2011). *Sustainable tourism: A marketing perspective*. Oxford utterworth-Heinemann Issues and Policies, Briuglio L, .Archer B, Jafari J, Wall G (eds). Pinter: New York; 197-205

NCC. (2012). Green Claims: a Consumer Investigation into Marketing Claims about the Environment National Consumer Council: London.

Sasidharan, (2018). Developing countries and tourism ecolabels. *Tourism Management*. (23), pp. 161–174.

Tzschentke,. (2018). Ahead of their time? Barriers to action in green tourism firms, *The Service Industries Journal*, 28(2), pp. 167-178.

West, K. (2015). Ecolabels: The industrialization of environmental standards. *The Ecologist*, 25, pp. 16.